ويلدان الغرب عموما الاعتماد على قيادة يلتسين وخصوصا لجهة الترسانة النووية الضخمة، وردت اشارات تؤكد هذه الشكوك من الزعامة السابقة. وهذا سيثير جدلا طويلا ستكون له نتائجه بعيدة الاثر على التطورات الراهنة في اطار مجموعة الكومنولث وعلاقتها بالنظام العالمي الجديد.

فقد اعرب مستشار الامن القومي السابق للكرملين اناتولي تشيرنايف امس عن قلقه ازاء امن الترسانة النووية السوفياتية التي تسلم مسؤوليتها الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقال: عندما كان الرئيس ميخائيل غورباتشوف يحمل مفتاح كل الشفرات ويحفظها في ذهنه كنا نشعر بالهدوء والارتياح اما الآن وبعد ان حصل يلتسين على مفتاح الشفرات النووية فانني اشعر بالقلق ازاء عملية السيطرة على تشغيلها (راجع ص٧).

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد اكد مساء اول من امس ان واشنطن ليس لديها ما يبرر قلقها من انتقال السيطرة النووية الى يلتسين استنادا الى التأكيدات التي تلقتها من الجمهوريات التي توجد. اسلحة نووية على اراضيها.

من ناحية اخرى كشفت مجلة (ارغومنتي اي فاكتي) الروسية امس عن ان الكرملين مرتبط بخط مترو يوصل الى مدينة تحت الارض يمكنها ان تستوعب ١٢٠ الف شخص تم بناؤها في السبعينات لحماية كبار المسؤولين في النظام من هجوم نووي.

وقال عميل سابق في الاستخبارات (كي جي بي) ان هذه المدينة تتكون من عدة طوابق في جنوب غرب موسكو بعمق يتراوح بين ٧٠ الى ١٢٠ مترا ومجهزة بشكل يسمح لمسؤولي البلاد بالعيش ما بين ٢٥ الى ٣٠ عاما، واضاف أن بناء المدينة الذي

(التتمة في الصفحة ٦)

...ة تتواصل في أسوان

...ئج قمة الكويت

...ومة وشعبا خلال أزمة الخليج
...ت بمساندة الحق والشرعية
...لى روح الاخوة الصادقة
...الص».

الشيخ خليفة بالأمين العام
...عربية الدكتور عصمت عبد
...اء امس، ثم التقى بعد ذلك
... العرب في القاهرة قبل ان
...هذه اللقاءات حفل العشاء
...له الرئيس المصري. والى
...حب الرئيس المصري،
...خ خليفة في زيارة الى
...ن بصعيد مصر لاستئناف
...كر في هذا الاتجاه ان
...حاليا موجة صقيع لم
...ثر من ٣٥ عاما.

(التفاصيل صفحة ٤)

منظمة حقوق الانسان تدافع عن مؤلف «مسافة في عقل رجل»

رئيس اتحاد الكتاب المصريين يطالب باعدام علاء حامد

القاهرة ـ حلمي النمنم:

لعلها مفارقة محزنة للروائي، الذي لم يعد مغموراً، علاء حامد ان يقفز اسمه الى الاذهان بعد صدور حكم بحبسه ثماني سنوات.. فقد اصدر الكاتب ـ المتهم، ٧ روايات واربع مجموعات قصصية لم تنجح في ان تجعله كاتبا معروفا عند القراء، او حتى مقروءاً بعين النقاد (!)

حتى كان العام ١٩٨٨.. حينما صدرت روايته ـ المشكلة (مسافة في عقل رجل) وكان حظها مثل سابقاتها.. من اعمال المؤلف، الى ان قرأها مصادفة ـ على حد تعبيره ـ الكاتب الصحافي احمد بهجت وتناولها بالتعليق في زاويته اليومية بصحيفة «الاهرام» القاهرية (صندوق الدنيا) في ٣ مارس (آذار) ١٩٩٠، واعتبره (سلمان رشدي آخر في مصر)... واتهم المؤلف بالتطاول على الاديان والسخرية من الانبياء في روايته.

وبعد ايام... كان مجمع البحوث الاسلامية قد اعد تقريرا حول الرواية ورد فيه انها تحتوي على افكار تدعو للالحاد والكفر وانكار الاديان السماوية.. فصودرت الرواية وتم القبض على المؤلف وسجن على ذمة قضية «ازدراء الاديان» لمدة ٣ شهور، الى ان افرج عنه بكفالة الفي جنيه مصري في يوليو (تموز) ١٩٩٠. والى جوار ذلك فقد اوقف عن عمله «موظف بمصلحة الضرائب» وتمت احالته للمحكمة التأديبية لفصله من وظيفته لانه اصدر الرواية التي تعتبر: «اخلالا بواجبات الوظيفة»!!

(التتمة في الصفحة ٦)

شكر على تعاز